

وسائل الشيعة

[77] دراسته ومشايخه: قرأ الشيخ الحر في وطنه (جبل عامل) المقدمات عند أساتذة كان لهم اليد الطولى في التدريس، وقد تركوا الأثر الطيب في نشوئه ونموه الى أن إستوى عوده عالما مجتهدا. فقرأ على أبيه (المتوفى 1062 هـ) وعمه الشيخ محمد بن علي الحر (المتوفى 1081 هـ) وجده لأمه الشيخ عبد السلام بن محمد الحر، وخال أبيه الشيخ علي بن محمود العاملي وغيرهم. وقرأ في قرية جبع علي عمه - ايضا - وعلى الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن صاحب المعالم ابن زين الدين الشهيد الثاني، وعلى الشيخ حسين الظهيري وغيرهم. ويروي الشيخ الحر بالإجازة عن أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن يونس العاملي، وعن العلامة المجلسي، وهو آخر من أجاز له حين مروره بأصفهان، وقد أنس احدهما بالآخر وإستجازه، والإجازة بينهما مديجة (1) - على إصطلاح المحدثين - وقال رحمه الله: وهو آخر من أجاز لي وأجزت له. وذكر المجلسي رحمه الله نظير ذلك في مجلد الإجازات من البحار. تلامذته والمجازون منه: كان مجلس درس الشيخ مجلسا عامرا بالطلبة المخلصين المجدين في طلب علوم آل البيت (عليهم السلام) وقد لقوا إستاذًا رفيقا بهم حانيا عليهم، وهو أحد حملة هذه العلوم الأوفياء لها، وكان بحرا من بحار العلوم فأغترفوا من نميره ما وسعته افكارهم.

(1) الإجازة المديجة: هي أن يجيز كل من _____ العالمين للآخر مروياته وتقع غالبا بين أكابر العلماء. (*)
